

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن في قوله ويعلمهم الكتاب والحكمة قال : السنة .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله ويعلمهم الكتاب والحكمة قال : الحكمة السنة .

قال : ففعل ذلك بهم فبعث فيهم رسولا منهم يعرفون اسمه ونسبه يخرجهم من الظلمات إلى النور ويهديهم إلى صراط مستقيم .
وأخرج أبو داود في مراسيله عن مكحول قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " آتاني القرآن ومن الحكمة مثليه " .

وأخرج ابن جرير عن ابن جريج في قوله يزكيهم قال : يطهرهم من الشرك ويخلصهم منه .
وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العالية في قوله العزيز الحكيم قال : عزيز في نعمته إذا انتقم حكيم في أمره .

قوله تعالى : ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين .
ابن أبي حاتم عن أبي العالية في قوله ومن يرغب عن ملة إبراهيم قال : رغبت اليهود والنصارى عن ملته واتخذوا اليهودية والنصرانية بدعة ليست من الله وتركوا ملة إبراهيم الإسلام وبذلك بعث الله نبيه محمدا صلى الله عليه وآله بملة إبراهيم .
وأخرج عبد بن حميد عن قتادة مثله .

وأخرج ابن جرير عن ابن زيد في قوله إلا من سفه نفسه قال : إلا من أخطأ حظه .
وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي مالك في قوله ولقد اصطفيناه قال : اخترناه .
قوله تعالى : ووصى إبراهيم بها بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لك الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون